بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

الجمعة، ١٨ من صفر ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٤/٠٨/٢٣م | رقم الإصدار: ١٤٤٦ / ٠٥

بيان صحفي

عدوان الهند غير المسبوق بالمياه هو للضغط السياسي على بنغلادش؛
ولا بديل عن التعامل مع الهند كدولة معادية

نظّم حزب التحرير/ ولاية بنغلادش، اليوم الجمعة ٢٠٢٤/٠٨/٢٣، بعد صلاة الجمعة في المسجد الكبير، مظاهرة ومسيرة احتجاجاً على عدوان الهند بالمياه على بنغلادش، وألقى أعضاء حزب التحرير كلمات في الاحتجاج، وطافت المسيرة في الشوارع الرئيسية ثم عادت مرة أخرى إلى المسجد وانتهت بالدعاء، وقد أكد المتحدثون في الحشود على أن شن الهند عدواناً مائياً غير مسبوق على بنغلادش هو لخلق ضغوط سياسية على بنغلادش، حيث فتحت بوابات سد دمبور دون سابق إنذار، ما تسبب في غرق منازل الملايين من الناس في عشر مناطق من بنغلادش بسرعة تحت الفيضانات. وقد عجز الناس عن حماية منازلهم وممتلكاتهم، وهم يصارعون من أجل إنقاذ حياتهم. ومع انقطاع للكهرباء والاتصالات الهاتفية، تعيش الأسر حالة من القلق الشديد، ولا تعرف آخر أخبار أبنائها وكبار السن الذين تضرروا من الفيضانات المفاجئة، بل ولا يعرفون حتى ما إذا كان أفراد أسرهم قد نجوا أم لا. إن سياسة الهند العدوانية المستمرة ليست إلا استعداء لأهل هذا البلد الذي يهيمن عليه المسلمون، يقول الله تعالى: ﴿**لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا**﴾.

في هذه اللحظة من الأزمة التي تعيشها البلاد، دعا حزب التحرير/ ولاية بنغلادش، إدارة البلاد والبحرية والجيش والقوات الجوية وجميع شرائح المجتمع إلى استخدام كل قوتهم وإمكاناتهم لحماية أرواح وممتلكات المتضررين من الفيضانات، وحث الناس على المطالبة بما يلي:

١- تبني تطلعات أهل البلاد، بإغلاق السفارة الهندية على الفور وبإعلان الهند دولة معادية. ويجب إلغاء جميع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المناهضة للإسلام والدولة الموقَّعة مع الهند على الفور.

٢- يجب أن تظل القوات المسلحة وقوات حرس الحدود في البلاد على أهبة الاستعداد لمواجهة أي عدوان من الهند، ويجب أن يكون الجيش وقوات حرس الحدود في البلاد قوة دفاعية لمواجهة دولة معادية.

٣- تجب محاكمة حسينة وبلطجيتها، من الذين نفذوا مؤامرة الهند لإضعاف جيش البلاد من خلال مذبحة بيلخانا، ومحاكمتهم بتهمة الخيانة العظمى.

٤- لقد واصلت الهند عدوانها على البلاد على مدى العقود الخمسة الماضية بسبب سياسة الاسترضاء التي تنتهجها الأنظمة العلمانية العميلة في البلاد، وقد كانوا يعارضون الهند لفظياً، ولكنهم في الواقع لم يتخذوا أي خطوات فعالة لمواجهة العدوان الهندي، لذلك يجب طرد هؤلاء العملاء.

٥- وقبل كل شيء، يجب تبني خطة بعيدة النظر وطويلة الأمد لإعادة الهند إلى الحكم الإسلامي لوقف كل عدوانها بشكل دائم؛ لأنه فقط أثناء حكم المسلمين، عاش الناس في هذه المنطقة حياة سعيدة ومزدهرة، بغض النظر عن الدين والعرق والطبقة.

وأخيراً، أنهى المتحدثون كلماتهم بالطلب من الناس أن يعملوا لإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 8801798367640 | Skype: htmedia.bd
بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com | contact@ht-bangladesh.info